

دور الأستاذ الجامعي في تعزيز الأمن الفكري للشباب الجامعي (دراسة ميدانية على الشباب الجامعي في جامعة جيجل)

The role of university professor in boosting the intellectual security of university youth (a field study on university youths at Jijel university)

بولعاط عبد السلام^{1*}، يحيوي إبراهيم²

¹ مخبر المجتمع الجزائري المعاصر، جامعة محمد أمين دباغين، سطيف 2 (الجزائر)، ab.boulaat@univ-setif2.dz

² مخبر المجتمع الجزائري المعاصر، جامعة محمد أمين دباغين، سطيف 2 (الجزائر)، yahiaoui_19@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2024/01/31

تاريخ القبول: 2024/01/24

تاريخ الاستلام: 2023/10/05

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على دور الأستاذ الجامعي في تعزيز الأمن الفكري للشباب الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من 103 مفردة من طلبة الليسانس والماستر، بقسم علم الاجتماع بجامعة جيجل - قطب تاسوست، واستخدمنا المنهج الوصفي، بالاعتماد على نموذج الاستبيان لجمع البيانات، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من نتائج منها: إن درجة الكلية لأهمية تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي جاءت بدرجة كبير جدا، كما أن درجة الكلية للمعارف والمهارات التي يمكن الأستاذ الجامعي أن يزود بها الطلاب، لتعزيز أمنهم جاءت بدرجة كبيرة، وعن أهم أساليب تعزيز النقاش البناء والتفكير النقدي بين الطلاب، الكلمات المفتاحية: الدور، الأستاذ الجامعي، الشباب الجامعي، الأمن الفكري.

Abstract:

The current study aimed to identify the role of the university professor in enhancing the intellectual security of university youth. The study sample consisted of 103 individuals from bachelor's and master's students, in the Department of Sociology at the University of Jijel - Qutb Tasoust. We used the descriptive approach, relying on the questionnaire form to collect data. The study came out with a group of Results including: The college's score for the importance of enhancing intellectual security among university youth came in very high, and the college's score for the knowledge and skills that a university professor can provide students to enhance their security came in at a very high

degree, and for the most important methods of promoting constructive discussion and critical thinking among students.

Keywords: role, university professor, university youth, intellectual security

1. مقدمة :

تعتبر فترة الجامعة من المراحل التعليمية المهمة في حياة الشباب، حيث يتعرضون فيها لتجارب وتحديات جديدة تؤثر على تكوينهم الفكري والثقافي، وفي ظل التحولات السريعة في المجتمع وتعدد المصادر المعرفية، أصبح الأمن الفكري أمرا بالغ الأهمية لضمان تنمية الشباب الجامعي بشكل صحيح و متوازن، ذلك أن الأمن الفكري تبرز أهميته في الحفاظ على استقلالية الفكر والتحليل الفكري، والقدرة على اتخاذ قرارات مستقلة بعيدة عن التأثيرات السلبية، وفي هذا السياق يلعب الأستاذ الجامعي دورا حاسما في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي وتوعية الطلاب، حيث يعتبر توعية الطلاب وتوجيهه جزءا أساسيا في العملية التعليمية التي يسعى إليها الأستاذ الجامعي، وعلى هذا الأساس فالأستاذ الجامعي يعتبر مسؤولاً على توفير بيئة تعليمية آمنة ومشجعة للشباب الجامعي، فيها تشجيع على التفكير الذاتي والاستكشاف والتعليم المستمر، وبهذا يكون الأستاذ شريكا فعالا في تنمية الشباب الجامعي، وتأهيلهم لمواجهة التحديات الفكرية المعاصرة التي يواجهونها في حياتهم الأكاديمية والمهنية.

المشكلة البحثية

يعاني الشباب الجامعي في العصر الحديث من تحديات فكرية متعددة تؤثر على أمنهم الفكري، هذه التحديات تشمل تنامي الأفكار المتطرفة وانتشار المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة، وكذا تأثير الوسائط الاجتماعية والتكنولوجية الحديثة، هذه العوامل تمثل تهديدا جديا لتطور الشباب الجامعي، وقدرتهم على التفكير النقدي واتخاذ القرارات المناسبة، وعلى هذا تبدو الحاجة ملحة لفهم الدور الذي يمكن للأستاذ أن يلعبه في مساعدة الشباب الجامعي على بناء أمن فكري قوي، حيث يمكن له أن يكون موجها ومرشدا للطلاب، يساعدهم في التفكير النقدي والتعامل مع الأفكار المتنوعة، في ظل تطور تقنيات الاتصال واتساع الفضاء الرقمي، حيث تنمو تهديدات الفكر المتطرف والمعلومات المضللة، وهناك تحديات تواجه الأستاذ الجامعي في تنفيذ هذا الدور في تعزيز الأمن الفكري، مع الوقت المحدود في التفاعل مع الطلاب والتحديات التقنية المتواصلة، وقد انبثق عن هذه المشكلة البحثية سؤال رئيسي هو:

– ما هو دور الأستاذ الجامعي في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي؟

والأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أهمية تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي

- 2- ما هي المعارف والمهارات التي يمكن للأستاذ الجامعي أن يزود بها الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري؟
- 3- ما هي الأدوات والطرق التي يمكن للأستاذ الجامعي استخدامها لتعزيز الوعي الفكري للطلاب؟
- 4- كيف يمكن للأستاذ الجامعي تعزيز النقاش البناء والتفكير النقدي بين الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري؟

أهمية الدراسة

أ- الأهمية العملية للدراسة

تستمد هذه الدراسات من أهمية الدور الذي يجب أن يقوم به الأستاذ الجامعي، في مجال تعزيز الأمن الفكري في البيئة الجامعية وبين أوساط الطلاب، وبالخصوص الدور الوقائي والمعالجة، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها في:

- أهمية الأمن الفكري المحلي والعالمي باعتباره أساسا لأمن الأفراد والمجتمعات.
- أهمية موضوع الدراسة حيث يربط بين مهارات ومعارف الأستاذ الجامعي في توجيه الشباب الجامعي، والأمن الفكري الذي يعد أساسا للأمن الشامل.
- تواكب الدراسة الحالية الدراسات الحديثة التي تعنى بموضوع الأمن الفكري وأهميته وتعزيزه، ولتجنب أخطار الانحراف الفكري.

-تعد الدراسة الحالية بمثابة دليلا إرشاديا للمستويات الجامعية.

- تلقي الدراسة الحالية الضوء على أهمية طريقة العمل مع الجماعات، كطريقة علمية من خلال الآليات العلمية التي تعين في تحديد المتطلبات المعرفية والسلوكية والمهارة اللازمة.

ب- الأهمية العلمية للدراسة

قد تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المسؤولين في القطاع الأمني، وقطاع التعليم العالي في وضع برامج وخطط وقائية، في مجال تعزيز الأمن الفكري وبرامج علاجية مناسبة، من خلال تحديد المتطلبات المعرفية والسلوكية اللازمة لتعزيزه لدى الشباب الجامعي، والمهارات اللازمة لذلك، من منظور طريقة عمل الأستاذ الجامعي وعمله مع الجماعة الطلابية.

أهداف الدراسة

- التعرف على أهمية تعزيز الأمن الفكري للشباب الجامعي.
- التعرف على المهارات والمعارف التي يزود بها الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري.
- التعرف على الأدوات والطرق التي يمكن للأستاذ الجامعي استخدامها لتعزيز الوعي الفكري للشباب الجامعي.

- التعرف على دور الأستاذ الجامعي في تعزيز النقاش البناء والتفكير النقدي بين الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري.

تحديد المفاهيم الاجرائية:

الدور (إجرائيا)

يشير إلى المسؤوليات والمهام التي يقوم بها الأستاذ الجامعي، في توجيه الشباب الجامعي وتوعيتهم لتحقيق النجاح الأكاديمي وتنمية الشخصية، ما يساهم في تحقيق الأمن الفكري.

الأستاذ الجامعي (إجرائيا)

هو عضو في هيئة التدريس في الجامعات والمؤسسات التعليمية العليا، يقوم بتدريس الطلاب وإرشادهم في التخصصات المختلفة، يعتبر خبيرا في تخصصه وله دور رئيسي.

الأمن الفكري (إجرائيا)

هو الجهود والتدابير التي تتخذها المؤسسات الجامعية لحماية الشباب الجامعي، والأفراد والتهديدات والمخاطر التي تؤثر على حرية التفكير، وتوفير بيئة آمنة مشجعة لطلاب الجامعة على تنمية المهارات النقدية والتحليلية لديهم.

الشباب الجامعي (إجرائيا)

المقصود به الشباب الحاصل على شهادة البكالوريا، والذي دخل الجامعة لمتابعة دراسته في أحد التخصصات العلمية بالجامعة، أو مؤسسات التعليم العالي، ويعيش تفاعلات ثقافية وسياسية واجتماعية داخلها، وفيما يخص دراستنا فنقصد بالشباب الجامعي، الطلبة الذين يزاولون دراستهم بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل-قطب تاسوست-، والمسجلين في موسم 2022/2023.

الدراسات السابقة

1- دراسة عبد الواحد الخرجي 2010، بعنوان:

حول فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على المعوقات التي تحد من فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري، لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء المديرين والمرشدين الطلابيين، حول تعزيز المرشد الطلابي للأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وعينة عشوائية بسيطة، حيث تكونت من مديري المرحلة الثانوية وعددهم 108، كذلك المرشدين

الطلابيين لذات المرحلة وعددهم 183، وقد توصلت الدراسة إلى أن المرشدين الطلابيين ومديري المدارس الثانوية موافقين بشدة، على فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين المرشدين الطلابيين والمديرين، حول فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية لصالح المرشدين الطلابيين. (الخرجي، 2014)

2- دراسة فايز شلدان 2013، بعنوان:

دور كلية التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليات التربية بالجامعة الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكرية لطلبتها وسبل تفعيله، وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي، باستعمال استبانة موزعة على ثلاث مجالات هي: عضو هيئة التدريس، المناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية، واشتملت عينة الدراسة على 395 طالب وطالبة للعام الدراسي 2010/2011، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة العينة، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة، يعزى للمستوى الدراسي (السنة الثانية والسنة الرابعة)، كما توصلت الدراسة إلى أن كليات التربية تلعب دورا في الأمن الفكري لدى طلبتها، بنسبة 72.23% في الجامعات الفلسطينية.

(شلدان، 2013، صفحة 33-77)

3- دراسة إبراهيم سلمان المصري 2018، بعنوان:

دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين

هدفت الدراسة للتعرف على دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، من خلال علاقتها بالأسرة ومن خلال المعلم وحتى الأنشطة المدرسية، وتكون مجتمع الدراسة من 107 مدير ومديرة، وتكونت أداة الدراسة من 54 فقرة، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج من أن درجة الكلية لدور الإدارة في تعزيز الأمن الفكري، من خلال تفاعلها مع أولياء الأمور جاءت كبيرة، ودرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري في المدرسة جاءت بدرجة كبيرة جدا، وعن أهم الأساليب المقترحة لتعزيز الأمن الفكري تمثلت في تكوين الوعي العلمي لدى الطلاب، في المحافظة على الأمن الوطني، معبرا عن درجة كبيرة جدا، ثم جاء في المرتبة الثانية وضع الطلاب دور السلوك المنحرف تحت الرقابة والتوصية، وجاء في المرتبة الثالثة تدريس الطلاب على الطرق الشرعية والعلمية في حل المشكلات، وفي الترتيب الرابع دراسة الأسباب الحقيقية للسلوك والفكر

المنحرف. (المصري، 2018، صفحة 218)

4- دراسة صادق عيسى الشافعي وأحمد مهدي العجيلي 2020، بعنوان:

دور تدريس قسم التاريخ في كلية التربية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الطلبة

هدفت الدراسة للتعرف على دور تدريبي قسم التاريخ في كلية التربية لتعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الطلبة، ومعرفة استجابات أفراد عينة البحث على دور تدريبي قسم التاريخ في كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري، بحسب متغير النوع (الذكور والإناث) لقد اعتمد الباحثان على عينة تتكون من 488 طالباً وطالبة من قسم التاريخ، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء، باستخدام عينة عشوائية طبقية، وقد توصلت الدراسة إلى أن التعليم الجامعي أهم أدوات التغيير الثقافي والاجتماعي، كما أن طلبة الجامعة مكسب حقيقي لبناء الوحدة الفكرية. (الشافعي، العجيلي، 2020، صفحة 57-89)

5- محمد الثويني وعبد الناصر محمد 2014، بعنوان

دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الأمن الفكري والعولمة، وبيان التحديات التي تواجه المعلم الجامعي من أجل تحقيق الأمن الفكري، وإبراز أهم المعوقات التي تواجهه في تحقيق ذلك، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي في عينة الدراسة التي ضمت 1000 طالب، من كليات جامعة القصيم (المجتمع، التربية، الآداب، الشريعة) باستعمال الاستبيان، للتعرف على واقع الأدوار والممارسات التي يستخدمها المعلم الجامعي لتحقيق الأمن الفكري، وقد توصل الباحثان إلى نتائج أهمها ضعف قدرة المعلم الجامعي على التواصل مع طلابه، من خلال التقنيات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى قيام المعلم بتحفيز طلابه على ضرورة التمسك بقيم المجتمع وقوانينه، وتوضيح خطورة السلوكات الهدامة الموجهة ضد الدولة والممتلكات. (الثويني، 2014، صفحة 957-1050)

6- دراسة أحمد مرعي 2016، بعنوان

دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري، لمواجهة تحديات التطرف والإرهاب والغزو

الفكري من وجهة نظر الموجهين ومديري المدارس.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، من وجهة نظر الموجهين ومديري المدارس، والتطرق إلى الوسائل التي يتخذها المعلم، ولقد اعتمد في دراسته على عينة من 35 من مديري المدارس الثانوية لمدينة زلتين، وموجهي المدارس الإسلامية وعددهم 53، وقد توصلت الدراسة إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على إسهام المعلم في تعزيز الأمن الفكري، لدى

طلاب المرحلة الثانوية، من خلال الطرق والوسائل التي يتخذها لتحقيق ذلك، من وجهة نظر الموجهين ومديري المدارس. (مرعي، 2016)

7-دراسة Lena Ashour, Fares Yacine 2018

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التوجيه والإرشاد النفسي في تحقيق الأمن الفكري، في ظل تداعيات الإرهاب والتطرف من وجهة نظر المرشدين التربويين، كما تهدف إلى الكشف عن الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين استجابات أفراد العينة، تبعا للمتغيرات التالية: الجنس، المؤهل الأكاديمي، سنوات الخدمة، ولقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي بعينة تكونت من 154 مرشد ومرشدة، حيث راقبوا دور الإرشاد النفسي الاجتماعي في تحقيق الأمن الفكري، في ضوء تداعيات ظاهرة الإرهاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق إحصائية للظاهرة، عند مستوى الدلالة صفر 0,05 بين ردود المبحوثين، عن دور الإرشاد النفسي والاجتماعي في تحقيق الأمن الفكري في ظل تداعيات الإرهاب والتطرف، تبعا لمتغير الجنس، المؤهل الأكاديمي، وسنوات الخدمة، واعتبار الأمن الفكري هو آلية عمل لحماية المجتمع والأفراد من الآفات التي تصيبهم. (Lena Ashour, Fares Yacine, 2018)

8-دراسة 2020 Adunun, A. Garaba and Doer

سعت الدراسة إلى فهم مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى الطلاب، وتقييم معرفتهم بالأمن السيبراني، وتقييم معرفتهم وممارستهم لسلوك الأمن في البيئة الرقمية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي لجمع البيانات وتحليلها باستعمال الاستبيان، وقد شارك إجمالي 201 طالب من قسم علوم الحاسب بجامعة بوبي بنيجيريا، ولقد أظهرت أن وعي طلاب الجامعة بالأمن السيبراني يعتبر مرضيا، وأن العديد من الطلاب ليسوا على دراية كافية بكيفية حماية بياناتهم، وتؤكد الدراسة على ضرورة وجود برامج فعالة لتوعية الطلاب بالأمن السيبراني، كما أكدت أن الطالبات يمكن أن يكن أكثر عرضة للاستهداف. (Lena Ashour, Et al, 2020, 41-44)

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء وصفا لمجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة، ووصفا لأداة الدراسة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وكذلك وصفا للمنهجية المستخدمة في الدراسة، والمعالجة الإحصائية لتحليل البيانات، وفيما يلي تفصيلا لذلك:

منهجية الدراسة

بما أن الدراسة الحالية قامت بالكشف عن واقع مفهوم الأمن الفكري والصعوبات التي تواجه تطويره،

والأسس التعليمية المقترحة لتطوير مفهومه من طرف الأستاذ الجامعي، لدى الطلبة الجامعيين في جامعة جيجل، فإن المنهجية التي اتبعتها الدراسة هي المنهجية الوصفية المسحية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم الاجتماعية ذكورا وإناثا، في القطب الجامعي تاسوست، البالغ عددهم 626 طالب وطالبة، موسم 2022/2023.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة مكونة من 107 طالب وطالبة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وزعت عليهم أداة الدراسة، وبعد جمع الاستبيانات بلغ عدد المسترجع منها 103 استبيانات، تم استبعاد 4 منها بسبب عدم اكتمال إجابة المبحوثين عليها، وبالتالي بلغت العينة النهائية 103 من الطلبة والطالبات. والجدول رقم 1، 2، 3، 4 تبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة، بعد إتمام عملية الجمع تبعا للمتغيرات الجنس، السن، المستوى الجامعي، التخصص.

جدول رقم 01: يوضح توزيع الطلبة تبعا لمتغير الجنس

م	الجنس	العدد	النسبة المئوية
1	ذكر	36	35%
2	أنثى	67	67%
	المجموع	103	100%

المصدر: إنجاز الباحثان

يتضح من الجدول السابق أن توزيع الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية، قطب تاسوست تبعا للجنس كالآتي: إن نسبة الإناث من طلبة كلية العلوم الاجتماعية في قطب تاسوست احتلت الترتيب الأول، حيث بلغت نسبتهن 67% بواقع 67 مفردة من مجتمع الدراسة، في حين جاءت نسبة الذكور في المرتبة الثانية، حيث بلغت نسبتهم 35% بواقع 36 مفردة، والشكل رقم 1 يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

جدول رقم 2: يوضح توزيع طلبة كلية العلوم الاجتماعية قطب تاسوست تبعا لمتغير السن

م	الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
1	أقل من 20 سنة	6	5.8%
2	من 20 إلى 25 سنة	31	30.1%
3	أكبر من 25 سنة	66	66%
	المجموع	103	100%

المصدر: إنجاز الباحثان

يتضح من الجدول السابق أن توزيع طلبة وطالبات كلية العلوم الاجتماعية قطب تاسوست بجامعة جيجل جاء كالآتي: الطلبة الذين فئاتهم العمرية أكبر من 25 سنة احتلوا الترتيب الأول بنسبة 66% بواقع 66 مفردة، تليه الفئة العمرية للطلبة من 20 إلى 25 بنسبة 30.1% بواقع 31 مفردة، وجاء في الترتيب الثالث والأخير الفئة العمرية للطلبة أقل من 20 سنة بنسبة 5.8% بواقع 6 مفردات.

الجدول رقم 3: يوضح توزيع الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية قطب تاسوست تبعا لمتغير

المستوى الجامعي

م	المستوى	العدد	النسبة المئوية
1	ليسانس	65	63.1%
2	ماستر	38	36.9%
	المجموع	103	100%

المصدر: إنجاز الباحثان

يتبين من الجدول السابق أن توزيع الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية، القطب الجامعي تاسوست جامعة جيجل، تبعا للمستوى الجامعي جاء كالآتي: أن الطلبة الذين مؤهلاتهم العلمية ليسانس احتلوا الترتيب الأول بنسبة 63.1% بواقع 65 مفردة في مجتمع الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني فئة الطلبة الذين مؤهلاتهم العلمية ماستر بنسبة 36.9% بالمئة بواقع 38 مفردة.

الجدول رقم 4: توزيع الطلبة تبعا للتخصص الجامعي

م	التخصص الجامعي	العدد	النسبة المئوية
1	علم الاجتماع العام	44	42.7%
2	علم الاجتماع الاتصال	12	11.7%
3	علم الاجتماع تنظيم وعمل	20	19.4%
4	علم الاجتماع التربية	27	26.2%
	المجموع	103	100%

المصدر: إنجاز الباحثان

يظهر من الجدول السابق أن توزيع الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية تبعا للتخصص الجامعي جاء كالآتي: أن الطلبة الذين تخصصهم علم الاجتماع العام احتلوا الترتيب الأول بنسبة 42.7% بواقع 44 مفردة، وجاء في الترتيب الثاني الطلبة الذين تخصصهم علم الاجتماع التربية بنسبة 26.2% بواقع 27 مفردة، ثم يليهم في الترتيب الثالث تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل بنسبة 19.4% بواقع 20 مفردة، وفي الترتيب الرابع والأخير تخصص علم الاجتماع الاتصال بنسبة 11.7% بواقع 12 مفردة.

جدول رقم 5: يوضح توزيع فقرات أداة الدراسة على المحاور الرئيسية

عدد الفقرات	المجالات
8	أهمية تعزيز الأمن الفكري للشباب الجامعي.
8	المعارف والمهارات التي يمكن للأستاذ الجامعي أن يزود بها الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري.
7	الأدوات والطرق التي يمكن للأستاذ الجامعي واستخدامها لتعزيز الوعي الفكري للطلاب.
7	الأستاذ الجامعي وتعزيز النقاش البناء والتفكير النقدي بين الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري.
31	المجموع

المصدر: إنجاز الباحثان

وقد تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس ليكرت (Likert scale)، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات: [دائما: خمس درجات، غالبا: أربع درجات، أحيانا: ثلاث درجات، نادرا: درجتين، أبدا: درجة].

تقنين أداة الدراسة

هدف الأداة

استخدم الباحثان صدق المحكمين، وذلك بعرض الاستبانة على محكمين أربعة من دون الاختصاص، من أجل سلامة وصياغة الفقرات، وإتاء كل منها للمجال الذي وضعت فيه، وقد تحقق للأداة ما تربو إليه.

ثبات الأداة

قام الباحثان باحتساب ثبات الأداة عن طريق قياس ثبات التجانس الداخلي Consistency، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحثان كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، والجدول رقم 6 يبين نتائج اختبار معاملة الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على محاور الاستبانة المختلفة.

الجدول رقم 6: يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)،

والنجزئة والتصفية على مجالات الأمن الفكري على الدرجة الكلية.

الرقم	المجالات	كرومباخ ألفا
1	تعزيز الأمن الفكري للشباب الجامعي.	82.70
2	المعارف والمهارات التي يمكن للأستاذ الجامعي أن يزود بها الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري.	88.60
3	الأدوات والطرق التي يمكن للأستاذ الجامعي واستخدامها لتعزيز الوعي الفكري للطلاب.	82.85
4	الأستاذ الجامعي وتعزيز النقاش البناء والتفكير النقدي بين الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري.	39.42

المصدر: إنجاز الباحثان

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا، لمحاور المقياس المختلفة تراوحت

بين (82%-93%)، وهذا يشير أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

المعالجة الإحصائية

من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، وذلك باستخدام المعالجة الإحصائية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، معادلة كرومباخ ألفا بحساب الثبات Cronbach Alpha.

نتائج الدراسة

- السؤال الأول: ما أهمية تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي؟

للإجابة عن التساؤل الأول استخرجت النسب المئوية والتكرارات لكل فقرة، حول أهمية تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي، وفيما يلي عرض لنتائج التساؤل الأول في الجدول 7.

الجدول رقم 7: يبين النسبة المئوية والتكرارات لكل فقرة من فقرات أهمية تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي، وفيما يلي عرض النتائج للتساؤل الأول.

الرقم	أهمية تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعية										
	الاستجابات										
	أبدا		نادرا		أحيانا		غالبا		دائما		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	/	/	1.0	1	2.9	3	17.5	18	78.6	81	تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي ضروري لضمان بيئة آمنة وثمارية.
2	1.9	2	1	1	8.7	9	25.2	26	63.1	65	تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي مهم للنجاح الأكاديمي وتنمية شخصيتهم.
3	1.0	1	1.9	2	7.8	8	31.1	32	58.3	60	تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي يساهم في حماية حقوقهم وحررياتهم الفكرية.
4	/	/	/	/	3.9	4	37.9	39	58.3	60	الأمن الفكري يساعد الشباب الجامعي على التعامل مع التحديات الفكرية والمخاطر الناشئة.
5	/	/	2.9	3	7.8	8	24.3	25	65	67	تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي يساهم في تكوين جيل قوي من الشباب المرافعين عن القيم الإيجابية.
6	1.0	1	1.0	1	14.6	15	30.1	31	53.4	55	يعزز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي الثقة في أنفسهم واستقلاليتهم الفكرية.
7	/	/	1.9	2	16.5	17	24.3	25	57.3	59	يعزز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي الثقة يساهم في تطوير وعيهم السياسي والاجتماعي.
8	1.9	2	1.9	2	9.7	16	27.2	28	59.2	61	يعزز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي الثقة في تصوراتهم واستقلاليتهم الفكرية.

ك = تكرار / % = الوزن النسبي / أقصى درجات الاستجابة (5) درجات

يتجلى من الجدول 7 وجود تفاوت في تكرارات أهمية تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي، ولتوضيح النتائج السابقة ومعرفة درجة الكلية قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، على درجة الكلية وباقي الفقرات الأخرى، والجدول رقم 8 يوضح ذلك.

جدول رقم 8: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية تعزيز الأمن الفكري بين

الشباب الجامعي.

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	متوسط الوزن المرجح	الفقرات	رقم
1	كبيرة جدا	0.559	4.74	تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي ضروري لضمان بيئة آمنة ومثمرة.	1
4	كبيرة جدا	0.850	4.47	تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي مهم للنجاح الأكاديمي وتنمية شخصيتهم.	2
5	كبيرة جدا	0.800	4.44	تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي يساهم في حماية حقوقهم وحرياتهم الفكرية.	3
2	كبيرة جدا	0.57	4.54	الأمن الفكري يساعد الشباب الجامعي على التعامل مع التحديات الفكرية والمخاطر الناشئة.	4
3	كبيرة	0.76	4.51	تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي يساهم في تكوين جيل قوي من الشباب المرافعين عن القيم الإيجابية.	5
8	كبيرة جدا	0.83	4.34	يعزز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي الثقة في أنفسهم واستقلاليتهم الفكرية.	6
7	كبيرة جدا	0.82	4.37	يعزز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي الثقة يساهم في تطوير وعيهم السياسي والاجتماعي.	7
6	كبيرة جدا	0.88	4.40	يعزز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي الثقة في تصوراتهم واستقلاليتهم الفكرية.	8
		0.76	4.47	الدرجة الكلية لأهمية تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي	

المصدر: إنجاز الباحثان

يتضح من بيانات الجدول السابق أن درجة الكلية لأهمية تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي جاءت بدرجة كبيرة جدا، حيث أن متوسط الوزن المرجح بلغ 4.47% وانحراف معياري 0.762. وعن أهم الأدوار وجود الأمن الفكري بين الشباب الجامعي، "تمثلت في تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي ضروري لضمان بيئة آمنة ومثمرة"، بمتوسط وزن مرجح 4.74% وانحراف معياري 0.559، معبرا عن درجة كبيرة جدا، ثم جاء في المرتبة الثانية: "الأمن الفكري يساعد الشباب الجامعي على التعامل مع التحديات الفكرية والمخاطر الناشئة"، بمتوسط وزن مرجح 4.54% وانحراف معياري 0.574، معبرا عن درجة كبيرة جدا، وجاء في المرتبة الثالثة: "تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي في تكوين جيل قوي من الشباب المدافعين عن القيم الإيجابية"، بمتوسط وزن مرجح 4.51% وانحراف معياري 0.765،

معبرا عن درجة كبيرة جدا، وجاء في المرتبة الرابعة: "تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي مهم للنجاح الأكاديمي وتنمية شخصيتهم"، بمتوسط وزن مرجح 4.47% معماري 0.850، معبرا بدرجة كبيرة جدا، كذلك جاء في المرتبة الخامسة: "تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي يساهم في حماية حقوقهم وحررياتهم الفكرية"، بمتوسط وزن مرجح 4.44% وانحراف معياري 0.800، معبرا عن درجة كبيرة جدا أيضا، ولقد جاء في المرتبة السادسة: "يعزز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي الثقة في تصورات واستقلاليتهم الفكرية"، بمتوسط وزن مرجح 4.40% وانحراف معياري 0.889، معبرا عن درجة كبيرة جدا، وجاء في المرتبة السابعة: "تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي يساعدهم في تطوير وعيهم السياسي والاجتماعي"، بمتوسط وزن مرجح 4.37% وانحراف معياري 0.828، معبرا عن درجة كبيرة جدا، وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة: "يعزز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي الثقة في أنفسهم واستقلاليتهم الفكرية"، بمتوسط وزن مرجح 4.34% وانحراف معياري 0.835 معبرا عن درجة كبيرة جدا.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمد مرعي 2016، ودراسة فارس ياسين ولينا عاشور Fares Yacine, Lena Ashour 2018، والتي أكدت على أهمية الأمن الفكري بين الطلاب في المراحل التعليمية، ويرى الباحثان بأن تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي يساعد على حماية الشباب من التأثيرات السلبية، والمؤثرات الضارة في المجتمع.

- السؤال الثاني: ما هي المعارف والمهارات التي يمكن للأستاذ الجامعي أن يزود بها الطلاب

لتعزيز أمنهم الفكري؟

للإجابة عن التساؤل الثاني، استخرجت النسب المئوية والتكرارات لكل فقرة من الفقرات، حول المعارف والمهارات التي يمكن للأستاذ الجامعي أن يزود بها الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري، وفيما يلي عرض لنتائج التساؤل الثاني في الجدول رقم 9.

الجدول رقم 9: يبين النسب المئوية وتكرارات لكل فقرة من الفقرات، والمعارف والمهارات التي

يمكن للأستاذ الجامعي أن يزود بها الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري.

رقم	أهمية تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعية	الاستجابات									
		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	يزود الشباب الجامعي بالمهارات اللازمة لتحليل المعلومات والأفكار بشكل نقدي	38	36.9	42	40.8	17	16.5	04	3.9	2	1.9
2	يساعد في فهم وتقييم الآراء المختلفة بشكل مسؤول	43	41.7	37	35.9	19	18.4	3	2.9	1	1.0

/	/	2.9	3	19.4	20	34.0	35	43.7	45	يوفر للشباب الجامعي المهارات اللازمة لحماية حقوقه الفكرية	3
1.0	1	1.9	2	18.4	19	25.2	26	53.4	55	يعزز لدى الشباب الجامعي الوعي بالأمن والتنظيم الفكري	4
1.9	2	5.8	6	19.4	20	30.1	31	42.7	44	يساهم الأستاذ الجامعي في تنمية قدراته في التفكير النقدي والتحليلي	5
1.9	2	5.8	6	20.4	21	32.2	33	39.8	41	يزود الأستاذ الجامعي بالأدوات الإستراتيجية للتصدي للمعلومات الزائفة والمضللة.	6
/	/	6.8	7	12.6	13	30.1	31	50.5	52	يشجع الأستاذ الجامعي الشباب الجامعي على المنافسات البناءة والتفكير النقدي	7
/	/	4.9	5	16.5	17	32	33	46.6	48	يزود الشباب الجامعي بالمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات الفكرية	8

المصدر: إنجاز الباحثان / ك = تكرار / % = الوزن النسبي

يتضح من الجدول رقم 9 وجود تفاوت في التكرارات والنسب، حول المعارف والمهارات التي يمكن للأستاذ الجامعي أن يزود بها الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري، ولتوضيح النتائج السابقة ومعرفة درجة الكلية للمعارف والمهارات، التي يمكن للأستاذ الجامعي أن يزود بها الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري، قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على درجة الكلية، وما في الفقرات الأخرى، والجدول رقم 10 يبين ذلك.

الجدول 10: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعارف والمهارات التي يمكن

للأستاذ الجامعي أن يزود بها الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري.

الرقم	الفقرات	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	يزود الشباب الجامعي بالمهارات اللازمة لتحليل المعلومات والأفكار بشكل نقدي.	4.07	0.932	كبيرة	6
2	يساعد في فهم وتقييم الآراء المختلفة بشكل مسؤول.	4.15	0.890	كبيرة	5
3	يوفر للشباب الجامعي المهارات اللازمة لحماية حقوقه الفكرية.	4.18	0.849	كبيرة	4
4	يعزز لدى الشباب الجامعي الوعي بالأمن والتنظيم الفكري	4.28	0.901	كبيرة جدا	1
5	يساهم الأستاذ الجامعي في تنمية قدراته في التفكير النقدي والتحليلي.	4.06	1.018	كبيرة	7
6	يزود الأستاذ الجامعي بالأدوات الإستراتيجية للتصدي للمعلومات الزائفة والمضللة.	4.02	1.010	كبيرة	8
7	يشجع الأستاذ الجامعي الشباب الجامعي على المنافسات البناءة والتفكير النقدي.	4.24	0.923	كبيرة جدا	2

3	كبيرة جدا	0.890	4.20	يزود الشباب الجامعي بالمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات الفكرية.	8
	كبيرة	0.926	4.15	الدرجة الكلية للمعارف والمهارات التي يمكن للأستاذ الجامعي أن يزود بها الطلاب لتعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي.	

المصدر: إنجاز الباحثان

يتضح من بيانات الجدول السابق أن درجة الكلية للمعارف والمهارات، التي يمكن للأستاذ الجامعي أن يزود بها الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري جاءت بدرجة كبيرة، حيث أن متوسط الوزن المرجح بلغ 4.15% وانحراف معياري 0.926. وعن أهم المعارف والمهارات التي يمكن للأستاذ الجامعي أن يزود بها الطلاب الجامعيين تمثلت في: "يعزز لدى الشباب الجامعي الوعي بالأمن والتنظيم الفكري"، بمتوسط وزن مرجح 4.28% وانحراف معياري 0.901، معبرا عن درجة كبيرة جدا، ثم جاء في المرتبة الثانية: "يشجع الأستاذ الجامعي الشباب الجامعي على المنافسات البناءة والتفكير النقدي"، بمتوسط وزن مرجح 4.24% وانحراف معياري 0.923، معبرا عن درجة كبيرة جدا، ثم جاء في المرتبة الثالثة: "يزود الشباب الجامعي بالمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات الفكرية"، بمتوسط وزن مرجح 4.20% وانحراف معياري 0.890، معبرا عن درجة كبيرة جدا، وفي المرتبة الرابعة: "يوفر للشباب الجامعي المهارات اللازمة لحماية حقوقه الفكرية"، بمتوسط وزن مرجح 4.18% وانحراف معياري 0.849، معبرا عن درجة كبيرة أيضا، ولقد جاء في المرتبة الخامسة: "يساعد في فهم وتقييم الآراء المختلفة بشكل مسؤول"، بمتوسط وزن مرجح 4.15% وانحراف معياري 0.890، معبرا عن درجة كبيرة كذلك، وجاء في المرتبة السادسة: "يزود الشباب الجامعي بالمهارات اللازمة لتحليل المعلومات والأفكار بشكل نقدي"، بمتوسط وزن مرجح 4.07% وانحراف معياري 0.932، معبرا عن درجة كبيرة كذلك، وجاء في المرتبة السابعة: "يساهم الأستاذ الجامعي في تنمية قدراته في التفكير النقدي والتحليلي"، بمتوسط وزن مرجح 4.06% وانحراف معياري 0.018، معبرا عن درجة كبيرة، وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة: "يزود الأستاذ الجامعي الشباب الجامعي بالأدوات الإستراتيجية للتصدي للمعلومات الزائفة والمضللة"، بمتوسط وزن مرجح 4.02%، وانحراف معياري 1.010 معبرا عن درجة كبيرة.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم سلمان المصري 2018، دراسة الصادق عيسى الشافعي وأحمد مهدي العجيلي 2020، ودراسة Adina a caraba and others 2020، والتي أكدت على دور المعلم في تطوير مهارات ومعارف الطلاب، من خلال مشاركته مع الطلبة والتفاعل معهم، وكل هذا يساعد على تحقيق الأمن الفكري للطلبة.

– السؤال الثالث: ما هي الأدوات والطرق التي يمكن للأستاذ الجامعي استخدامها لتعزيز الوعي

الفكري للطلاب؟

للإجابة عن التساؤل الثالث استخرجت النسب المئوية والتكرارات، لكل فقرة من فقرات الأدوات والطرق التي يمكن للأستاذ الجامعي استخدامها، لتعزيز الوعي الفكري للطلاب، وفيما يلي عرض نتائج التساؤل الثالث في الجدول رقم 11.

الجدول ورقم 11: يبين النسب المئوية والتكرارات لكل فقرة من فقرات الأدوات والطرق، التي

يمكن للأستاذ الجامعي استخدامها لتعزيز الوعي الفكري للطلاب.

رقم	الأدوات والطرق التي يمكن للأستاذ الجامعي استخدامها لتعزيز الوعي الفكري للطلاب.									
	الاستجابات									
	أبدا		نادرا		أحيانا		غالبا		دائما	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	59	57.3	29	28.2	9	8.7	2	1.9	3	2.9
2	48	46.6	36	35.0	16	15.5	1	1.0	2	1.9
3	58	52.4	28	27.2	17	16.5	3	2.9	1	1.0
4	43	41.7	26	25.2	24	23.3	9	8.7	/	/
5	53	51.5	24	23.3	24	23.3	1	1.0	1	1.0
6	47	45.6	26	25.2	21	20.4	8	7.8	1	1.0
7	52	50.5	34	33.0	15	14.6	1	1.0	1	1.0

المصدر: إنجاز الباحثان ك: التكرار، % = الوزن النسبي أقصى درجات للاستجابة 5 درجات

يتضح من الجدول 11 وجود تفاوت في تكرار الأدوات والطرق، التي يمكن للأستاذ الجامعي

استخدامها لتعزيز الوعي الفكري للطلاب، ولتوضيح النتائج السابقة ومعرفة درجة الكلية للأدوات والطرق،

التي يمكن للأستاذ الجامعي استخدامها لتعزيز الوعي الفكري، قام الباحثان باستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية على درجة الكلية وباقي الفقرات، والجدول رقم 12 يوضح ذلك.

الجدول رقم: 12 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأدوات والطرق، التي يمكن

للأستاذ الجامعي استخدامها لتعزيز الوعي الفكري للطلاب.

الرقم	الفقرات	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	توفير ورشات العمل والدورات التدريبية حول الوعي الأمني بالحماية الرقمية يمكن أن يساهم في تعزيز الأمن الفكري.	4.36	0.942	كبيرة جدا	1
2	توجيه الاستشارة الفردية من قبل الأستاذ الجامعي أداة فعالة لتعزيز الأمن الفكري.	4.23	0.888	كبيرة جدا	5
3	تنظيم الفعاليات الثقافية والتعليمية المتعلقة بالأمن الفكري من محاضرات وندوات، تساهم في تعزيز الأمن الفكري.	4.27	0.910	كبيرة جدا	3
4	يوفر الأستاذ الجامعي أدوات وبرامج للطلاب حول الوعي الأمني والحماية الرقمية مثل المواد التوعوية على المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعة.	4.23	1.010	كبيرة	7
5	يشجع الأستاذ الجامعي النقاش المفتوح والحوار البناء بشأن قضايا الأمن الفكري، والتحديات التي يواجهها الشباب الجامعي.	4.23	0.910	كبيرة جدا	4
6	يوفر الأستاذ الجامعي فرصا للتدريب على استخدام الأدوات التقنية الأمنية لحماية البيانات الشخصية، والمعلومات الحساسة.	4.07	1.031	كبيرة	6
7	المواد التعليمية المستخدمة في صفوف الدراسة من طرف الأستاذ الجامعي تساهم في تعزيز الوعي الأمني لديه.	4.31	0.829	كبيرة جدا	2
درجة الكلية في الأدوات والطرق التي يمكن للأستاذ الجامعي استخدامها لتعزيز الأمن الفكري لديه.		4.21	0.788		

المصدر: إنجاز الباحثان

يتضح من بيانات الجدول السابق أن درجة الكلية "للأدوات والطرق التي يمكن للأستاذ الجامعي استخدامها، لتعزيز الوعي الفكري للطلاب"، جاءت بدرجة كبيرة جدا، حيث أن متوسط الوزن المرجح يبلغ 4.21% وانحراف معياري 0.788، وعن أهم الأدوات والطرق التي يمكن للأستاذ الجامعي استخدامها لتعزيز الوعي الفكري للطلاب، تمثلت في: "توفير ورشات العمل ودورات تدريبية حول الوعي الأمني للحماية الرقمية، يمكن أن يساهم في تعزيز الأمن الفكري"، في المرتبة الأولى بمتوسط وزن مرجح 4.36% وانحراف معياري 0.942، معبرا بدرجة كبيرة جدا، وجاء في المرتبة الثانية: "المواد التعليمية المستخدمة في صفوف الدراسة من طرف الأستاذ الجامعي في تعزيز الأمن الفكري لديه"، بمتوسط وزن مرجح 4.31% وانحراف

معيارى 0.829 معبرا بطريقة كبيرة جدا، وجاء في المرتبة الثالثة "تنظيم الفعاليات الثقافية والتعليمية المتعلقة بالأمن الفكرى فى المحاضرات والندوات، تساهم فى تعزيز الأمن الفكرى" بمتوسط وزن مرجح 4.27%، وانحراف معيارى 0.829 معبرا بدرجة كبيرة جدا أيضا، وجاء فى المرتبة الرابعة: "يشجع الأستاذ الجامعى النقاش المفتوح والحوار البناء بشأن قضايا الأمن الفكرى والتحديات التى يواجهها الشباب الجامعى"، بمتوسط وزن مرجح 4.23% وانحراف معيارى 0.910، معبرا بدرجة كبيرة جدا كذلك، وجاء فى المرتبة الخامسة: "لتوجيه الاستشارة الفردية من قبل الأستاذ الجامعى أداة فعالة، لتعزيز الأمن الفكرى" بمتوسط وزن مرجح 4.23% وانحراف معيارى 0.888، معبرا عن درجة كبيرة جدا كذلك، وفى المرتبة السادسة: "يوفر الأستاذ الجامعى فرصا للتدريب على استخدام الأدوات التقنية الأمنية لحماية البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة"، بمتوسط وزن مرجح 4.07% وانحراف معيارى 1.031 بدرجة كبيرة أيضا، وفى المرتبة السابع والأخيرة: "يوفر الأستاذ الجامعى أدوات وبرامج للطلاب حول الوعى الأمنى والحماية الرقمية، مثل مواد توعوية على المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعة"، بمتوسط وزن مرجح 4.01% وانحراف معيارى 1.010، معبرا عن درجة كبيرة.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد التوينى وعبد الناصر محمد 2014، ودراسة Lena Ashour، Fares Yacine 2018 حول الدور الفعال للأستاذ الجامعى فى تعزيز الأمن الفكرى، باستخدام التقنيات الحديثة فى تدريس وتحفيز الطلاب على تحقيق الأمن، ومواجهة تداعيات العولمة.

- السؤال الرابع: كيف يمكن للأستاذ الجامعى تعزيز النقاش البناء والتفكير النقدي بين الطلاب لتعزيز أمنهم الفكرى؟

للإجابة عن التساؤل الرابع، استخرجت النسب المئوية والتكرارات لكل فقرة من فقرات: كيف للأستاذ الجامعى أن يعزز النقاش والتفكير النقدي بين الطلاب لتعزيز وعيهم الفكرى؟ وفيما يلي عرض نتائج التساؤل الرابع فى الجدول رقم 13.

الجدول رقم 13: يبين النسب المئوية والتكرارات لكل فقرة من فقرات: "كيف للأستاذ الجامعى أن يعزز النقاش البناء والتفكير النقدي بين الطلاب لتعزيز أمنهم الفكرى؟"

رد	الأستاذ الجامعى وتعزيز النقاش البناء والتفكير النقدي بين الطلاب.	الاستجابات									
		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	يشجع الأستاذ الجامعى الشباب الجامعى على طرح أفكارهم وجهات نظرهم والمشاركة فى النقاشات.	59.2	28	27.2	10	9.7	2	1.9	2	1.9	2

1.9	2	3.9	4	16.5	17	40.8	42	36.9	38	يستخدم الأستاذ الجامعي التعلم النشط والمشروعات الجامعية لتعزيز التفكير النقدي وتبادل الأفكار بين الطلاب.	2
1.0	1	2.9	3	18.4	19	35.9	37	41.7	43	يشجع الأستاذ الجامعي الطلاب على تحليل المعلومات والتفكير بشكل نقدي، في المواضيع التي يدرسها والتي يواجهها في العالم الخارجي.	3
1.0	1	2.9	3	19.4	20	34.0	35	43.7	45	يوفر الأستاذ الجامعي بيئة آمنة ومحفزة للنقاش البناء، والتفكير النقدي، حيث يتقبل آراء الطلاب ويشجعهم على وجهات النظر.	4
1.0	1	1.9	2	18.4	19	25.2	26	53.4	55	يشجع الأستاذ الجامعي الطلاب على استخدام مصادر متنوعة للحصول على المعلومات، والاعتماد على الأدلة الموثوقة.	5
1.9	2	5.8	6	19.4	20	30.1	31	42.7	44	يشجع الأستاذ الجامعي الطلاب على تقييم الأفكار والمواقف، من خلال التفكير النقدي وتوجيه النقد البناء.	6
1.9	2	5.8	6	20.4	21	32.0	33	39.8	41	يوفر الأستاذ الجامعي فرصا للتعاون والتفاعل بين الطلاب، مثل المشاريع الجماعية والنقاشات.	7

المصدر: إنجاز الباحثان ك = تكرار % = الوزن النسبي أقصى درجات الاستجابة = 5 درجات

يتجلى من الجدول رقم 13 وجود تفاوت في تكرارات ونسب: "الأستاذ الجامعي وتعزيز النقاش البناء والتفكير النقدي بين الطلاب"، ولتوضيح النتائج السابقة ومعرفة درجة الكلية في كيفية تعزيز النقاش البناء والتفكير النقدي بين الطلاب، من طرف الأستاذ الجامعي، قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، على درجة الكلية وباقي الفقرات الأخرى، والجدول رقم 14 يوضح ذلك.

جدول رقم 14: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة كيفية تعزيز النقاش البناء

والتفكير النقدي بين الطلاب، من طرف الأستاذ الجامعي لتعزيز أمنهم الفكري.

الرقم	الفقرات	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	يشجع الأستاذ الجامعي الشباب الجامعي على طرح أفكارهم ووجهات نظرهم والمشاركة في النقاشات.	4.40	0.889	كبيرة جدا	1
2	يستخدم الأستاذ الجامعي التعلم النشط والمشروعات الجماعية لتعزيز التفكير النقدي وتبادل الأفكار بين الطلاب.	4.07	0.932	كبيرة	5
3	يشجع الأستاذ الجامعي الطلاب على تحليل المعلومات والتفكير بشكل نقدي في المواضيع التي يدرسها والي يواجهها في العالم الخارجي.	4.15	0.890	كبيرة	4

3	كبيرة	0.849	4.18	يوفر الأستاذ الجامعي بيئة آمنة ومحفزة للنقاش البناء والتفكير النقدي، حيث يتقبل آراء الطلاب ويشجعهم على وجهات النظر.	4
2	كبيرة جدا	0.901	4.28	يشجع الأستاذ الجامعي الطلاب على استخدام مصادر متنوعة وموثوقة للحصول على المعلومات والاعتماد على الأدلة الموثوقة.	5
6	كبيرة	1.018	4.06	يشجع الأستاذ الجامعي الطلاب على تقييم الأفكار والمواقف من خلال التفكير النقدي وتوجيه النقد البناء.	6
7	كبيرة	1.010	4.02	يوفر الأستاذ الجامعي فرصا للتعاون والتفاعل بين الطلاب مثل المشاريع الجماعية والنقاشات.	7
	كبيرة	0.927	4.16	الدرجة الكلية عن كيف يمكن للأستاذ الجامعي تعزيز النقاش البناء والتفكير النقدي بين الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري.	

المصدر: إنجاز الباحثان

يتضح من بيانات الجدول السابق أن درجة الكلية "كيف يمكن للأستاذ الجامعي تعزيز النقاش البناء والتفكير النقدي بين الطلاب، لتعزيز أمنهم الفكري"، جاء بدرجة كبيرة، حيث أن متوسط الوزن المرجح بلغ 4.15% والانحراف المعياري 0.027، وعن أهم المجالات التي يمكن للأستاذ الجامعي تعزيز النقاش البناء والتفكير تمثلت في "تشجيع الأستاذ الجامعي الشباب الجامعي على طرح أفكارهم ووجهات نظرهم والمشاركة في النقاشات" بمتوسط وزن مرجح 4.40% وانحراف معياري 0.889، معبرا عن درجة كبيرة كمرتبة أولى، وصار في الترتيب الثاني: "يشجع الأستاذ الجامعي الطلاب على استخدام مصادر متنوعة وموثوقة للحصول على المعلومات والاعتماد على الأدلة الموثوقة" بمتوسط وزن مرجح 4.28% وانحراف معياري 0.901 معبرا عن درجة كبيرة جدا، وجاء في المرتبة الثالثة: "يوفر الأستاذ الجامعي بيئة آمنة ومحفزة للنقاش البناء والتفكير النقدي، حيث يتقبل آراء الطلاب وتشجيعهم على وجهات النظر"، بمتوسط وزن مرجح 4.18% وانحراف المعياري 0.849 معبرا عن درجة كبيرة أيضا، وجاء في المرتبة الرابعة: "يشجع الأستاذ الجامعي الطلاب على تحليل المعلومات والتفكير النقدي في المواضيع التي يدرسها، والتي ويواجهها في العالم الخارجي"، بمتوسط وزن مرجح 4.15 وانحراف معياري 0.890، معبرا عن درجة كبيرة، وجاء في المرتبة الخامسة: "يستخدم الأستاذ الجامعي على طرح أفكارهم ووجهات نظرهم، والمشاركة في النقاشات" بمتوسط وزن مرجح 4.07 وانحراف معياري 0.936، معبرا عن درجة كبيرة كذلك، وجاء في المرتبة السادسة: "يشجع الأستاذ الجامعي الطلاب على تقييم الأفكار والمواقف، من خلال التفكير النقدي وتوجيه النقد البناء"، بمتوسط وزن مرجح 4.06 وانحراف معياري 1.018، معبرا عن درجة كبيرة، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة: "يوفر الأستاذ الجامعي فرصا للتعاون والتفاعل بين الطلاب، مثل المشاريع الجماعية والنقاشات"، بمتوسط وزن مرجح 4.02 وانحراف معياري 1.010.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة فايز شلطان2013، دراسة أحمد مرعي 2016، وابراهيم سلمان المصري 2018، حول الدور الفعال للمعلمين والإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، وزيادة التفاعل للطلاب في ظل التحديات التي يواجهها.

توصيات الدراسة

- العمل فيعلى تحقيق الأمن الفكري وذلك بتفعيل مجموعة كاملة من الإجراءات والمبادئ التوجيهية، التي تدعمها الجهات الأكاديمية والمجتمع بأسره.
- تنمية مهارات البحث والتحليل من خلال تشجيع الأستاذ الجامعي الطلاب على استخدام المصادر الموثوقة، وتحليل البيانات بشكل دقيق.
- العمل على تشجيع الشباب الجامعي على الانفتاح على الآراء والثقافات المتعددة بين الطلاب، وتعزيز التعاون بينهم.
- العمل على إقامة أنشطة تشجع الحوار بين الطلاب، من خلال منتديات ثقافية أو أندية طلابية، للحد من ظاهرة الانحراف.

قائمة المراجع

1. Adamu A. Garba, Maheyzah Md. Siraj, Siti Hajar Othman and M.A. Musa(2020)., A Study on Cybersecurity Awareness Among Students in Yobe State University,Nigeria: A Quantitative Approach: international Journal on Emerging Technologies
2. BRUN(J), (1987). Ecole cherche manager, Ed. INSEP 31, rue Mogador Paris 9.
3. Firas Yaseen Mahmoud Alqadan, Lina Mahmoud Arabi Ashour, 2018. The Role of Psychological Guidance and Counseling in Achieving Intellectual Securityin the Light of the Repercussions of the Phenomenon of Terrorism and Extremism fromthe Point of View of the Educational Counselors in the Capital Amman, JAAR: Volume6, Issue1.
4. ابراهيم سلمان المصري(2018)، دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين، دراسة ميدانية على المدارس الحكومية في مدينة الخليل، مجلة العلوم الإنسانية بجامعة أم البواقي، في مجلد 5، العدد 2.
5. ابراهيم مصطفى وآخرون(1972)، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة،
6. أسماء الهادي إبراهيم، محمد محمد إبراهيم(2020)، المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 4، الإصدار 6.
7. الجوهري ابن نصر إسماعيل (2009)، الصحاح (تاج اللغة، صحاح العربية)، دار الحديث، مصر.
8. الجوهري ابن نصر إسماعيل(1993)، الصحاح، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، ج 10.
9. الشربيني لطفي (ب س)، معجم مصطلحات الطب النفسي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

10. صادق عيسى الشافعي، أحمد مهدي العجيلي(2020)، دور تدريبي قسم التاريخ كلية التربية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الطلبة، مجلة الدواة، ج 6، ع 25، ص 57-89.
11. صالح عبد العزيز(1970)، التربية وطرق التدريس، ج3، مصر.
12. عبد الله بن عبد المحسن التركي (1992)، أثر الحراك المعرفي على الأمن الفكري، جامعة نايف العربية، الرياض.
13. عبد الواحد بن عبد العزيز الخرجي (2010)، فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
14. عثمان أمال، فؤاد أبوحطب (1988)، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مركز التنمية، القاهرة.
15. عدلي عصمت(2001)، علم الاجتماع الأمني، دار المعرفة، الإسكندرية، مصر.
16. فايز شلدان (2013)، دور كليات التربية بالجامعة الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ج 1.
17. فضيل دليو وآخرون (2006)، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، مخبر علم الاجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة.
18. مجمع اللغة العربية (1985)، المعجم الوسيط، دار عمان، مصر، ط2، الجزء 2.
19. محمد بن عبد العزيز التويني، عبد الناصر راضي محمد (2014)، دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، المجلد 17.
20. محمد حسن مرعي (2016)، دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات التطرف والإرهابي والغزو الفكري، من وجهة نظر المواجهين ومديري المدارس، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، المجلد 2، العدد 6.
21. محمد سيد فهمي (2007)، العولمة والشباب من منظور اجتماعي، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1.
22. معلوي عبد الله الشهراني (ب س)، الأمن الفكري في الإسلام أهميته وعوامل بنائه، مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، العدد 187.
23. ميشال مان (1999)، موسوعة العلوم الاجتماعية، ترجمة عادل مختار الهواري، وسعد عبد العزيز صلوح، الدار العربية للعلوم، الإسكندرية، 1999.
24. الوداعي سعيد مسفر(ب س)، الأمن الفكري في الإسلام أهميته وعوامل بنائه، مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، العدد 187.